

وفي قصص الرجل الموجهة قال انها صحيحة لا الم فيها .

فقال المريض لعل الالم في الرجل الاخرى

الجواب المنفع

ان رجلاً اتي قسيساً وقال له ولوايح الكدر والخوف  
تلوح على وجهه انني قد رايت جنّاً . فسأله القسيس  
في اي مكان وزمان . فاجاب الرجل ليلة امس وانا  
مارت بقرب الكنيسة رايتني يتخيل على حائطاها . فسأله  
القسيس ما هي هيئته . فاجاب ذلك كهية حمار كبير  
جداً . فقال له القسيس ارجع الى بيتك ولا تخبر  
احداً بما تراهي لك لانك قد فزعت من خيالك .

الكسلان الحاذق

ان فاحصاً سأل تليذ طب كيف تجلب العرق  
لمن اعتراه داء المفاصل . اما التليذ فكان شديد  
الكسل وكان يكاد يُجمُّ خجلاً لناخره عن اعطاء  
الاجوبة المنتضية لسؤالات الفاحص المذكور .  
فاجاب التليذ على الفور انما يتم ذلك باحضاروا الى  
امام حضرتكم ليحري فحصة

حسن الاختيار

ان ملكاً امر ان يؤتى اليه بجمان له كان قد اذنب  
اليو . فلما مثل بين يديه اخذ يوجنه على ذنبه توتينا  
شديداً . ثم قال له اني اجازيك بمسب استخفافك  
فاستعد للوت . فلما سمع المذنب ذلك ارتعدت فرائضه  
خوفاً وجنا على ركبتيه وطلب العفو . فقال الملك  
انني لا اعفو عن كان مثلك . على انني اترك لك امر  
اختيار الميته التي تريد ان تموتها . فاختر حالاً لانه  
لا بد من نفوذ الامر . فقال ذاك الجمان الحاذق الحليم  
ايها المولى . انما انا فاختر ان اموت شيئاً عاجزاً .

فعفا عنه الملك لما رآه من حذقه

قوة الفكر

ان رجلاً توسد قدراً فاجعته واقلفته بيوستها .  
فحشاها ريشاً فنام مرتاحاً

في احدى الايام اتي دوق اورلنز كاتبة واخذ يسأله  
عن بعض مهام . وكان الدوق يومئذ يزد غضباً  
لتعسر بعض الاشغال . فنظر الى الكاتب المذكور  
نظرة مزدر و اجابه بغضب بعد ان شتمه الا اذهب  
عني . فقال له الكاتب دون ان تظهر على وجهه علامات  
الارتباك والخوف . ياسيدي انما يفيد جواب عظمتك  
هذا في القيود الرسمية . فلما سمع الدوق هذا الجواب خجل  
ورجع الى نفسه واعتذر اليه كما يليق بشانه الرفيع

العادة

ان الافرنج يغيرون زيمهم كل مدة قصيرة وخاصة  
النساء . وهو قبيح عندهم ابناء الزيم بعد ان يغيره  
اكثرهم . وذلك فضلاً عن انه متعب جداً ينتضي له  
مصاريف كثيرة لان الرجل او بالحري المرأة لا تكاد  
تلبس الثوب حتى تلتزم ان تتزعه وتضع غيره . ومن  
ذلك ان احدى النساء الافرنجيات طلبت من  
زوجها ان يتابع لها بربطة فاجاب وحملها بيده وقصد  
بيته . فبينما هوساثر في الطريق صادفه صديق له  
وطلب منه ان يميل لمخاه ليستريح فاجابه بعد ان  
شكره ارجوك المعدرة لانه لا بد من الرجوع الى  
البيت حالاً لاعطي امراتي البربطة حذراً من ان  
يبطل هنا الزيم قبل وصولي اليها . هنا وانا  
لموكدون ان رزاة العرب وعدم اكتراثهم بالعرض  
من الامور وكرهم الانتقال من حاله الى اخرى  
دون ان ينجم لهم عن ذلك نفع تحملم على عدم التمسك  
بهكذا طوائف فيفرغون الجهد في المحافظة على الحسن  
من عوائدهم وفي اكتساب ما يمكنهم اكتسابه من عوائد  
الافرنج المجيدة التي لا ينجم عنها ضرر لهم

التمييز

ان احد الافرنج شكى الما شديداً في احدى رجليه .  
فاخذت امراته تطيبة ببعض الملطفات ولكن دون  
ان يجديده ذلك نفعاً . فدعت له الطيب . فلما اتي